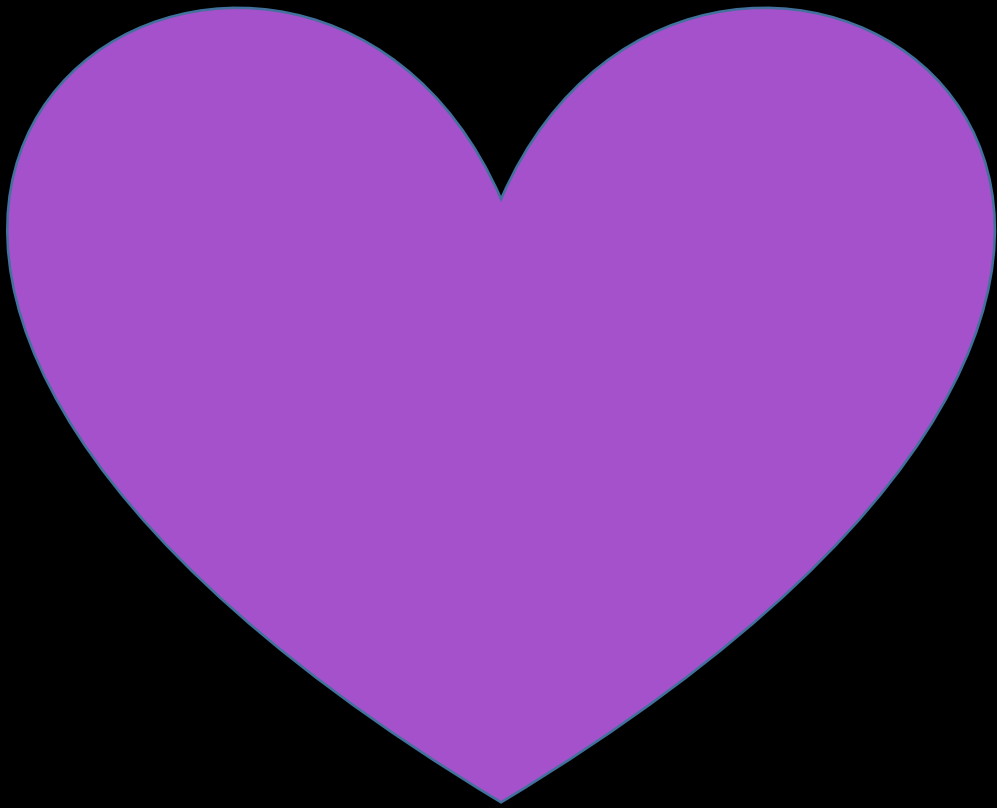


ما بين القلب  
والروح



اسراء توفيق سويلم

## المقدمة

الى من يقرأ

تحية طيبة وبعد...

كل شخص في هذا العالم سيقع في قصة حب ما  
الحب قد يكون للام أو الاب أو لأي شخص.  
البعض يعتقد بأن الحب لا يكون الا لشريك  
الحياة أو شريكة الحياة، ولكن يختلف النظر في  
هذا الموضوع من شخص لآخر، ربما سيسخر  
الكثير من كلماتي ولكن هذه هي الحقيقة، فالحب  
يختلف من شخص لآخر، وأنا لا يهمني كلام  
الناس، كل ما يهمني هو أنتِ

أقدم لك معلمتي التي أنت أم وصديقة وحببية  
وحياة كاملة.... هذا العمل المتواضع.

لن أرسل لك رسالة، لكن سأقدم لك كتاب أحيانا  
لا تكفينا رسالة لوصف ما في قلوبنا ذلك نردد  
على مسامع من نحب "لا يكفي أن أكتب فيك  
كتاب، كل الحروف تقف عاجزة عن وصفك "

اليوم لقد أتخذ هذا القلب قرار بأن يشارك كل  
إحساس مر فيه مع كل قلب قرر أن يقرأ هذا  
الكتاب

قرر قلبي أن يخرج كل ما بداخله

اليوم قلبي محظوظ جدا لأنه يشارك المشاعر  
التي عاشها لو بسطر أو صفحة عابرة من  
صفحات هذا الكتاب، لأن هذا القلب على يقين ان  
كل القلوب تشعر بنفس المشاعر لكن بمواقف  
مختلفة وأوقات مختلفة

أتمنى أن يُقرأ هذا الكتاب بقراءة مختلفة؛ لأن في  
هذا الكتاب القلب هو الذي سيقراً وليست العيون!

إهداء

الى التي أحببتها عمرا



الى من علمتني معنى السعادة



الى كل الحب معلمتي

دلال



يبدأ كل شيء في بداية عام جديد، كان اللقاء بتاريخ ٢١-٩-٢٠٢٠م أتت وقد قامت بالتعريف عن نفسها وقالت انها معلمتنا الجغرافيا، انا لم أكن أحب هذه المادة وكنت لا أحصل على الدرجات الجيدة فيها في السنوات السابقة، ولم يكن هناك حب لدراستها، ولكن هذه النظرة تغيرت بمجرد رؤية معلمتي دلال....

لم أكن مصغية لأي شيء تقوم به.

في ذات يوم في حصة الجغرافيا قد قامت المعلمة بحركة جميلة بنظارتها، هذه الحركة لفتت انتباهي، فقد نظرت لعيونها، لم أكن أعلم ما قد جرى لي، كل ما أعرفه هو أنني بدأت أحبها، ومن هنا بدأت حكاية عشقي لها ....


أول كلمة لي معها كانت على برنامج (التيمنز)  
وكانت ترحيب، وبعد ردها سألتها عن موعد  
حصتها وكانت اول كلمة صغيرة تعبر عن  
مشاعري حين قلت (انا اريد ان اخذ حصة لك  
لأنني اشتقت لصوتك) وردت شكرا وانا أيضا  
ولكن الأسبوع القادم ....

كنت انتظر الأسبوع القادم بأحر من الجمر ولكن  
الأجمل بأن صدر أمر بالعودة الى المدارس في  
الأسبوع القادم، وهنا لم تسعني الفرحة لأنني اريد  
رؤيتها.

في يوم الاحد لم يكن اللقاء كالمعتاد كان هناك شعور بداخلي غريب ونادر داخل قلبي يصعب وصفه، ولكن لم تستطيع الفرحة ان تبقى معي هكذا تكون قسوة الحياة، فهي قررت ان تفرقنا بسبب المرض(☹️)، حين قالو إنها قد قامت بمخالطة المعلمة المصابة بالمرض وعليها البقاء في بيتها لمدة لا تقل عن أسبوعين، في هذا اليوم انا كنت انتظرها ومعى ورود، وكان التاريخ ١١-٩-٢٠٢٠م، حين سمعت بخبر غيابها شيء ما بداخلي كان يقول (لماذا ايتها الحياة) لم أصدق ما سمعت، وحين وصولي للبيت راسلتها لأتأكد من الخبر، وحينما قالت انه صحيح(☹️)

قد ماتت الفرحة، واختفت البسمة وحينها كنت قد جرحت يدي بالسكين من شدة الحزن وكثرة الشتات، لا أعلم كيف مضى هذا اليوم لكن لم أستطيع النوم

لم يؤلمني الجرح بقدر ألمي بسبب غيابها

في الصباح لم أكن أريد الذهاب للمدرسة وحين  
ذهبت رأيتها سوداء خالية من الفرحة سماؤها  
معتمة، ذهبت الى المقعد الذي كانت تجلس عليه  
وجلست عليه ووضعت يدي 

كم كان شعوري مؤلم، ولكن كان الصبر طريقي  
....

في الساعة الثالثة من الليل قد كانت مستيقظة وانا  
كنت كذلك، ولم أكن اعلم انها مستيقظة هي من  
أخبرتني ...، قمت بكتابة شعر لها في هذا الوقت  
وكانت بدايته ((بصحا بنص الليل بصلي  
\*\*\*وبدعيك بفروضي)) كَتَبْتُ ما كنت أقوم به  
فعلا، حيث كنت ادعي ربي بصلاتي بأن يعيدها  
لي



حمدا لله بأن موعد اللقاء اقترب .....

في يوم قدومها يوم الأحد الموافق ٣٠-١١-٢٠٢٠، كان موعد لقائنا، وحينها أحضرت لها باقة ورد وهنأتها بسلامتها واعترفت لها بحبي، وأصبح حبي لها علاناً، وكانت الأيام التي تلي هذا اليوم في غاية الروعة لأنني كنت انظر في كل يوم الى عيونها الجميلتين.... 😊

وأخيرا اتى اليوم الذي يستحق التحدث عنه، يوم ميلادي ويومي المفضل

يوم الخميس ١٠-١٢-٢٠٢٠، كان أول يوم نتكلم فيه مع بعضنا، في الصباح عندما أتت هنأتني بيوم ميلادي وقالت كل عام وانتِ بألف خير ❣️

طلبت منها طلب وكان ان نجلس ونتحدث في هذا اليوم الرائع ...

في الاستراحة خرجت من الغرفة وجلست معي  
وتحدثنا ولكن لم اخذ قدر كافي لأن المعلمة  
الأخرى كانت موجودة ولم أستطيع ان أتكلم  
معها، ولكن سألتها كم سؤال، وعندما انتهت  
الاستراحة حزنت كثيرا لان مدتها قليلة جدا،  
وهنا كان قلبي يطمع يريد ان يجلس معها أكثر،  
ولحسن الحظ انتهت الحصة وانتهى دوامنا في  
الحصة الخامسة (المعتاد)، هنا قفز قلبي من  
الفرحة، ذهبت إليها راكضة، وطلبت من المعلمة  
ان تنادي لي عليها وعندها قالت المعلمة فقط  
خمس دقائق، وحمداً لله ان الخمسة دقائق  
أصبحت ساعة.

حين خرجت سألتها عن تاريخ ميلادها وأجابت  
بأنه بتاريخ (٢٣-١) هذا أجمل يوم في السنة

بكل شجاعة واصلت التكلم معها، وبكل جرأة  
قلت لها ضمني 😊😬 وكان بداخلي شيء يدق  
بقوة 💜 لدرجة ان قلبي أصبحت دقائقه ستخترق  
صدري، وحينها وضعت يدها على كتفي  
وأخذتني للخارج وقالت لي اسمعي انتِ ابنتي  
وبما اننا بالمدرسة ....

حاولت ان تتهرّب لأنها خجلت من طلبي كوننا  
بمكان عملها، وبقينا نتكلم الى ان أنتهى الدوام،  
وقلت لها "كان أجمل يوم ميلاد لي وأضفت  
سررت كثيرا بلحظات جلوسنا وغمرتني  
السعادة"، أجابت (وانا أيضا سررت 💜).

حين عدت الى المنزل بقيت أفكر بكل لحظة  
وكدت أجن لفرط سعادتي، وذهبت وقمت بكتابة  
كل لحظة لأنها غدا ستصبح ذكريات رائعة 💜.

اليوم ١٤-١٢-٢٠٢٠ الساعة الثالثة بعد منتصف الليل ويكون يوم المعلم، الكثير من التفكير في عقلي، ماذا سأحضر لها في هذه المناسبة، فهي معلمتي المفضلة وأنا أصبحت ابنتها وهي أصبحت أُمِّي 😊

حين رايتها في الصباح اعطيتها الهدية ونظرت لها نظرت حب   .....

بعد مرور ٣ أيام ....

التاريخ ١٧-١٢-٢٠٢٠م، بكل أسف والحزن يملأ قلبي أخبركم بأنه اخر يوم أستطيع رؤيتها فيه هو اليوم....

يوم صعب للغاية

(أنا أكره لحظات الوداع 😞😞)، أعلم بان الحياة  
تريد فراقنا فهي قاسية على قلوب المحبين ...

في اليوم التالي قد قمت بمراسلتها وهنا لم أستطيع  
السيطرة على ما بداخلي من ألم بسبب البعد،  
فأخبرتها بأني لا أحتمل بعدها عني واني بحاجة  
لأكون بجانبها، وأنني رأيتها بمنامي،

قالت: ماذا رأيت لعله خير

اخبرتها بأني..

(رأيت بأني جالسة في حضنها على الأريكة،  
وكانت واضعة يديها الحنونتين على شعري)  
وقلت لها أني متعجبة لأننا كانا مرتديتين ملابس  
المنزل المعتادة

فأجابت: (عادي مثل الأم وأبنتها)❤️

هنا أصبحت احلم بان يتحقق هذا اليوم وأصبح  
أحدا امنياتي بان أعيشه على ارض الواقع ❤️

أجبتها بكل حسرة: (ما هذه البنت التي لا تعرف لون شعر أمها 😊)

أجابت: (لونه بني كلون شعرك 🧑)

فأضفت بكل عصبية وحسرة

(ما هذه البنت التي لا تستطيع أن تكون بجانب أمها أو حتى لا تستطيع أن تعيش معها يوم في البيت) 😞💔

كان ردها غريب

قالت: (هذا اسمه تخاطر الأرواح)، أنا أصابتنى الدهشة من ردها لأن معنى ردها بأن الأرواح تكون ملتقية في علم الكون في السماء.

وهنا انتهى كلامنا لأنها كانت ستذهب خارج البيت، وبعدها لقد راودني شعور الوحدة، جلست على النافذة أنظر للقمر وكنت أراها فيه وكنت أبكي

وأكلّمها....

انتابني شعور غريب وأحسست بان ارواحنا  
مرتبطة فهي عندما تتعب انا أتعب حتى دون أن  
تتكلم وتقول ذلك

(شعورنا مرتبط ببعض، تماما كأم وأبنتها)

الان أحدثها...

سألتها: (ماذا أعنى لك؟؟)

أجابت: (ابنتي الصغيرة والمفضلة 🍷❤)

اجبتها: (عمر ك بتركيني؟ 😞)

أجابت: (أنتِ ابنتي، وهل هناك أم تترك ابنتها!)

قلت: (حتى لو حصل أي شيء بيّنا لا  
تتركيني 😞)، انا أعيش من أجلك، وفي اليوم الذي  
تتركيني فيه أنا سوف أموت)

قالت: (بعيد الشر عنك ان شاء الله للي بكر هووك)

قلت: (أعطني وعد بذلك)

قالت ((بوعدك، أنتِ ابنتي مستحيل أتركك))

.....

مؤكد انه يخطر ببالكم سؤال: لماذا طلبت أن  
تعطني وعد بذلك؟؟

سأقول لكم لماذا.....

\* أنا خذلت مراراً، لذلك طلبت منها وعد لأنني  
أخشى أن تتركني، فأنا منذ صغري وأنا تفرقني

الحياة عن أحب \*



مر ثلاث أيام على موعد حديثنا ولم تحدثني، بدأت بالقلق، خفت كثيرا فبعثت من واتس صديقتي باني اريد ان نتكلم وفي اليوم التالي بعثت لها من واتس أختي وحينها ردت مباشرة على جهازي وكان يبدو عليها العصبية حين قالت (أنا قلت لك عندما افضى سأراسلك صحيح، كنت مشغول كثيرا وأولادي لديهم امتحانات، وان الوضع مضغوط) وعاتبنتني لتصرفي حينها شعرت بالأحراج وبدأت أعتذر عما صدر مني


أجابت (توقف عن الاعتذار لا مشكلة ولكني لا أحب الوساطة)


وتكلمنا قليلا وثم ذهبت للنوم ....


وأنا أيضا ذهبت للنوم....

رأيت منام مزعج للغاية وكان ينص على طول المسافات بيننا واستيقظت خائفة من تحققه عندما اتى الصبح قالو بان وزارة التربية والتعليم ستصدر قرار من أجل العودة الى المدارس وهنا علمت من منامي باننا لن نعود وأخبرتها بذلك ولكن كانت مشغولة، ويؤسفني ان ما شعرت به صحيح فالقرار نصّ على بقاءنا في المنازل والتعلم إلكترونياً ...


في اليوم التالي كان اخر يوم في السنة ٢٠٢٠ وبتمام الساعة ١٢:٠٠ بعثت لها معايدة لقدم السنة الجديدة، ولكن لم ترها بسبب مشاغلها، وفي اليوم التالي بعثت لها أني اشتقت للحديث معها وأني اريد ان نتكلم، هنا كانت المفاجأة بالنسبة لي...

ظهر عندي تمت المشاهدة ولكن لم أجد رد  
وفي اليوم الذي يليه بعثت مزيد من الرسائل  
لاطمأن عليها ولكن تمت المشاهدة دون رد   
هنا جنّ عقلي ورننت عليها وأيضا كانت متصلة  
ولم ترد

لا اعلم ماذا حصل لي   
أغلقت الجهاز وذهبت للنوم وأصبحت أبكي لما  
حصل.


وفي اليوم التالي عاودت البعث ولكن لم يتم الرد  
رغم المشاهدة، جننت تماما وأصبحت أبكي  
بحرقة وبعثت لها (لماذا تفعلين هكذا؟)  ولكن  
رأت دون ان ترد

خفت أن تكون تركتني   
وهنا قلت لها (انتِ وعدتني، ماذا حدث الان )  
وكانت آخر رسالة.

ذهبت لغرفتي ابكي بصمت، وأطفأت جميع  
الأضواء وشعرت بأنني مريضة بالتوحد  فقد  
جلست بزاوية الغرفة وبدأت أبكي بالظلام الذي  
لا يرى منه شيء

بعد مدة صغيرة لا تزيد عن ٣ أيام بعثت..

(بما أنك ستفعلين هذا بي لما قلت لي أني أبنتك  
ولما وعدتني بعدم تركك لي) وهنا أيضا تمت  
المشاهدة دون رد 

هنا شعرت بتمزق بداخلي وذهبت أشتكي لخالقي  
والدموع تهطل كالمطر من عيوني 

حينها قلت: (اللهم إن قلبي محروق، وأنت من  
بعثتها لي وجعلتني أتعلق بها وجعلتها الوحيدة  
التي اثق بها لذلك أرجوك يا ربي لا تبعدها عني  
لأنني لا احتمل ذلك وحتما سأموت) ....

لم أستطيع النوم بقيت مستيقظة وأقلب صورها  
وابكي 😞😞

حمدا لله أتى اليوم الذي ستعطينا به حصة  
وسأسمع صوتها.

في نهاية الحصة سألتها عما حدث هنا اجابت  
بأنها لم يكن هاتفها معها بل كان مع أبنها لأن  
هاتفه معطل .... سررت بهذا الخبر وفي نفس  
الوقت أصابتنى الجلطة من تصرف أبنها لمجرد  
التخيل بأنه كان يرى الكلام الذي كنت أبعثه،

المهم ان قلبي اطمأن عنها ...

للأسف في الحصة الثانية لم تعطنا بسبب ظروفها  
وبعثت لها ولكن تمت المشاهدة ولم يرد هنا  
علمت بأن الهاتف ليس معها لذلك لم تعطنا  
الحصة

ألف شكر لله انها بخير.

اليوم ٥-١-٢٠٢١ أنا مرهقة جدا ومشغولة كثيرا  
لا أعلم لماذا استيقظت هكذا ولم أحضر بعض  
الحصص، أشعر بأنها متعبة ومشغولة، لأنني  
أشعر بها، من المستحيل ان يكون شعوري خاطئ  
فروحها مرتبطة بي ....

اليوم الخميس وانا كثيرا محتاجة لها فقد علمت  
بأن عرس ابن سلفها، وهي في هذا اليوم تكون  
في بيت أهلها

أردت أن أقول أنى في غاية الاشتياق لها وأيضا  
لقد رأيت حلم جميل لدرجة أنى أتمنى لو كان  
حقيقة وهو...

((كانت جالسة وكنت أمسك خصلات شعرها  
وأعمل بهن سنبله من مقدمة راسها ولكن كانت  
الخصل تترك بسرعة لدرجة نعومتها "كانت  
كالحرير"، ورأيت ابنتها الكبرى أختي لين كانت  
جميلة كأماها 😊، أيضا رأيت أختي الصغيرة  
سالي الطفلة الملكة "كانت تطلق عليها الملاك  
النائم"، وجلسنا مع بعضنا وتناولنا الطعام وكان  
لذيذ جدا))

أمي دلال انتهيت فأنا لا أستطيع أن أحتمل البعد،  
يا الله أنا فعلا أتمنى أن أكون بجانبها، أتمنى ان  
أكون ابنتها على الحقيقة وليس بالقلب فقط، اريد  
ان أكون كَ لين وسالي

أرجوك يا الله 😞

هنا خطر في بيالي سؤال: -

ماذا لو يستطيع كل شخص أن يحقق ما يتمناه؟  
ماذا سيحدث؟؟

انا أتمنى أن أعيش معها ولو يوم واحد

أريد أنام في حضنها

أريد ان ابكي من شدة الفرحة في هذه اللحظة  
أريد أن نتكلم عن الكثير من الأمور

أريد ان تقبّلي قبل النوم وأغفو بين يديها الى أن  
ينتهي كل جرح بداخلي

أريد ان أقبّل يديها في كل صباح وأطلب منها  
الدعاء

في هذه اللحظة رغم دموعي من شدة الحسرة،  
ولكن ما الفائدة من حلم محال أن يتحقق 😞😞؟

من المستحيل أن نكون مع بعضنا البعض فنحن  
ليس بيننا صلة قرابة حقيقية، صلاتي الوحيدة بها  
الارتباط الروحي



أنا أستطيع أن أضحك على جميع الناس في  
كلامي إلا على نفسي، فأنا بداخلي أعلم أننا لسنا  
سوى طالبة عاشقة لها وهي تعتبرني طالبة، ومن  
باب المجاملة قالت إنني ابنتها 😞

لو أننا حقا أم وأبنتها لما حاولت الحياة إبعادنا...  
أنا أبكي في كل يوم لأنني تعلقت بإنسانة لا  
أستطيع أن أراها دائما، أشعر بأنها لا تشعر  
بوجعي، علما باني لو ذهبت أشكو لها لَخَفَّتْ  
عني ولأطفأ النار بداخلي؛ بحنانها ...

أبكي ألم لأنني أريد أن أكون معها ولا أستطيع  
وحتى لو أردت فهي لن توافق، فهي لها حياتها  
ومستقبلها وعائلتها وأنا لا أملك سوى دموعي  
وأهاتي، فأنا أبكي بحرقة ولا أحد يعلم، حتى من

ابكي من اجلها لا تعلم فهي لا تشعر بي كما أشعر  
بها 😞

أتعلمي لماذا؟!!

لأنني كذبت الواقع بداخلي وصدقت أنك أمي،  
ويوم واحد فقط سأتخلى عنك فيه  
وهو يوم مماتي

أتعلمي يا حبيبي

لو تقولي لي بوجهي أنا أكرهك يا أسراء ستكون  
عليّ صعبة تماماً بكلمة ابعدني عني 💔  
في ذلك الوقت سأبتعد فقط لأنك طلبتي ذلك،  
ولكن في كل يوم سأراك فيه سأموت وأنا على  
قيد الحياة آلاف المرات، وسأبكي طوال الليل  
حتى أصبح عمياء لا أستطيع غير شم رائحتك  
لمعرفتك.

اليوم هو اليوم العاشر الذي لم نتكلم فيه يوم السبت ١٠-١-٢٠٢١م في قبل هذه الأيام كانت آخر مكالمة بيننا بتاريخ ٣١-١٢-٢٠٢١ الساعة ١٥:٣ في هذه المكالمة تكلمنا كثير كأن المكالمة كانت تقول هذه آخر الرسائل بينك خذي ما تريدي من الوقت 😞، حيث أنها جعلتني أتكلم مع ابنتها الصغيرة(سالي)، كنت في غاية السعادة ولكن لم تبقى السعادة طويلا فقد تمنيت بعد هذه المكالمة وبعد كلمة حبيبي أن ترسل ولو حرفا واحدا ردا على رسائلي التي تمت مشاهدتها...

أنتِ أصبحت وجعي، وجرح قلبي  
هذا البعد أحدث شق في قلبي 🖤، وأنا لا أملك  
إبرة وخيط حتى اضمد هذا الشق الكبير ....

قمت في الليل وصليت حتى أصبحت عاجزة عن  
الوقوف، وقمت بالدعاء والطلب من الله باللقاء  
ولكن اعلم بانه عبث لأنك لو كنتي تحبينني لكنتي  
شعرتي بالاشتياق مثلي أو تكلمت...

اردت أن أحدثك عن كثير أمور وان استشيرك  
بها يا امي، امي دلال أنا عندما أغضب أنتِ  
الوحيدة المهدئة لي، أرجوك يا الله لا تبعدها بعد  
تعلق، فأنت من وضعت هذا الحب العميق، فأنت  
من زرعت بذرة عشقها في قلبي...

أريد أن أقول لك: أمي قلبي أمتلأ بالهموم، من  
واجبك أن تأتي وتخففي عن ابنتك.

اليوم هو الأحد ١٠-١-٢٠٢١ أقسمت بأن أصوم  
لوجه الله تعالى، أسبوع كامل لعل الله يخفف  
عقابي بعدم رؤيتك

أشعر بأني ميتة على قيد الحياة، فأنا لم أسمع  
صوتك

أشعر بأني فاقدة لكل شيء، أصبحت فاقدة للأمل  
في ان نتحدث، أنا أعدك عندما نعود الى المدرسة  
أن نتحدث كثير  ...

هل تعلمي بأني اعتبر اليوم الذي ستضميني فيه  
سأصبح ابنتك حقا....

يا عمري وأخيرا اليوم سمعت صوتك، هذا  
الشيء يكفي لجعل جزء من جروحي تلتئم

ولكن هل تعلمي ما هي جروحي؟؟؟

إنك كل جروحي 😞

بعدك جرح كبير في روحي، ولكن الحمد لله أن  
موعد اللقاء اقترب

عندما نعود أريد أن أنظر الى عيونك دون توقف؛  
حتى يذهب المي

ثم اريد أن أحتضنك وأبكي؛ إلى أن يتخلص قلبي  
من كل الحزن....

أمي يا ليتني أستطيع العيش معك ولو ليوم، أريد  
في تلك اللحظة أن أنام بحضنك بعدما أقول لك  
كل شيء

أريد أن أنام وأنا لا أحمل هموم، ومن ثم لا  
أستيقظ أبدا

نعم أموت

وأنا في حضنك

وأنا بجوار قلبك

وأنا أسمع نبضاته (نبضة تلو الأخرى)

ثم أنام النومة الأبدية،

وأنا خالية من الهموم والألم

وأنا مبتسمة

وسعيدة

في ذلك الوقت سوف أكون بقمة السعادة؛ لأنني  
بجوارك

ولن أكون لوحدي أبدا

أتمنى أن يأتي هذا اليوم يا أمي

أريد ان أقول لك يا أمي أن تاريخ اليوم ١١-١  
أنا بعثت لك مليون رسالة وحتى أنني بعثت لك  
أغنية عن الأم وكان مكتوب تمت المشاهدة لكن  
لم أرى أي رد 😞، أنا طلبت أن نتكلم

أمي وحببيتي وعمري ...

أنا أحضّر ليوم ميلادك يا قلبي، وأريد أن اسالك  
مليون سؤال، من أجل العلم بما أحضر لك بهذه  
المناسبة الجميلة، لكنك تتجاهلين رسائلي، فماذا  
أفعل؟؟

(أفكر وأفكر ويمر الاف الأفكار في رأسي)

.....

أتمنى أنا أسألك هذا السؤال ....

هل أنت تحبينني؟؟، أم أنني أنا فقط من احبك



لا أعلم، أنت قلت إنك تحبيني ...

ولكن من يحب يبدي اهتمام

ولا يتجاهل أبدا

أنا أريد أن أقول لك ما هو مفهوم الحب في نظري

(لأنني أحببتك حب عميق) ....

"الحب: أنك تهتم في الشخص اللي بتحبيه،

وإذا بيوم من الأيام لم يتكلم معك، تشعر في

القلق عليه وتبدأ في السؤال عنه

وان لا تسمح للمسافات بتفريق قلوبكم، وأن

تتقي تماما بانه لن يتركك أبدا وأنه لن ينسأك أبدا،

وان تعطيه اهتمام وحب وحنان وتشعريه أنك

ستكونين جنبه الى الابد

وتقولي (أنا معك) قولا وفعلا

وبيوم لو حد منكم تعب الثاني يكون شاعر فيه

ويكون يدعي له دائما وبكل صلاة .....

وللو أردت أن أصف فكوني على يقين بأن كل  
الأوراق لا تكفي"

أنت اعطيتني الكثير 

فأنت كنت دائما تقولي بانك ستبقي بجانبني،  
وأیضا لا أنسى أنك كنت دائما الحنان على قلبي  
(فأنت حنون جداااااا)

وأنا أحببتك بكل ما في الكلمة من معنى

وانت الوحيدة التي وثقت بها

(أحببتك لدرجة أنني بدأت أصدق أنني أبنتك

حقاااا، نعم أنا ابنتك )

أتعلمين ...

أنا أتمنى أن أسمع كل ما في قلبك  
ليتني قلبك لأعلم ما في داخلك وما هو شعورك  
الحقيقي

أتمنى أن تخبريني كل شيء  
أتمنى أن أكون دفتر مذكراتك اليومية

يا ليتني أستطيع أن أكون بجانبك على الدوام...  
لكنك ما جعلتني تبكين، كنت سأقف ضد الظروف  
التي تسبب لك الضغط كنت سأقوم بكل ما عليك  
من مسؤوليات، كنت لأفعل كل شيء تفعليه؛ فقط  
لتكوني سعيدة

كنت سأقاوم الحياة معك  
وما تركتك أبدا يا حبيبتي  
أنت كل شيء بالنسبة لي .....

أحبك وأحبك وأليتك تشعري بمدى هذا الحب

هل يعلم أحد ما معنى أن تدمن أغنية؛ لأنها  
تحدث عن حب

هل تدركين ما معنى ان أعشق المدرسة؛ لأجل  
رؤيتك

هل تعلمين بأني استيقظ مبكرا وأكون في اعلى  
نشاط وأخرج وأمشي بكل ما لدي من سرعة فقط  
لتكوني أول من أتصبح بوجهها

هل تعلمين ما معنى أن تحوأك كلمة ممن تحب،  
لشخص اخر، ممتلئ بالحب والحياة والسعادة

هل تعلمين ما معنى أن يتغير مزاجي بمجرد  
بسمة صغيرة ارتسمت على وجهك

هل تدركين مقدرًا هذا الحب الذي أحياني من  
الموت؟؟

هل تعلمين أنني أبكي لأنك لم تكوني معي من قبل

هل تعلمين أنني أعتبر اليوم الذي جلسنا فيه سويا  
لأول مرة كان يوم ولادتي (بالنسبة لي)  
وهو أول نفس سعادة لي في الحياة

هل تعلمين أنني أبكي بكل ثانية لأنني لا أستطيع  
البقاء معك

أتمنى أن تصاقيني في مشاعرك؛ لأنني ممكن  
ان احتمل منك كل شيء الا الخذلان

انت الوحيدة التي وثقت بها وسلمتها قلبي

لذلك بربك صادقيني وقولي لي (هل تحبينني  
حقاً؟؟)

والله أني لا احتمل العذاب منك، قولي لي لا أحبك  
أفضل بألف مرة من أن تتركيني لوحدي في  
النهاية

ارجوك قولي لي حقيقة مشاعرك اتجاهي....

أوآآاه من هذا الألم

اليوم هو اليوم الثالث عشر من شهر واحد، أي  
لنا ١٣ يوماً لم نتحدث سوياً

ألا تشعرين بالشوق الذي يمزق قلبي؟؟

ألا تعلمين ما ألم الحنين الذي هو كانتظار طفلة  
لأبيها الميت؟؟

بربك لما تفعلين بفؤادي هكذا؟؟

هل أسأت التصرف؟

أم انني فعلت شيئاً سيئاً لك!

أم انني قتلت أحد أفراد عائلتك؟!

هل فعلت ذلك؟؟؟

أستطيع ان أضمن الإجابة الصحيحة

بالتأكيد لا

لماذا لا تفهمين ألي؟؟

انا لا أحد يستطيع فهم وجعي!

افهميني 

ألي هو فراقك

قلبي ممزق في بعدك 

الحنين ينخر عظامي ويجعلني أمرض وأئن

وقلبي مرهق كثيراً

ارجوك لا تكوني انت والدنيا عليّ

تعلمين كل أوجاعي 😞

هل يحق لي العتاب؟؟

ماذا أفعل؟؟

فقط قل لي

ماذا أفعل؟؟

هل أبكي؟؟

هل أضرب عن الطعام؟؟

هل أعتزل العالم؟؟

هل أنام معظم يومي؟؟

هل أحتضن صورك؟؟

هل أفتح محادثاتنا لأبكي؟؟



هل أتمنى أن أموت لارتاح؟  
هل أتذكر كل الأماكن التي جمعتنا؟  
هل أتذكر الأيام التي كنت التقيك بها في الصدفة؟  
هل أترك قلبي يتألم وينزف؟؟  
هل أجعل الدموع لا تغادر عيني؟

قولي لي

هل أعود لفعل كل هذه العادات التي كنت أفعلها  
مسبقاً؟؟

كنت مشتاقة ليوم الأحد من أجل أن أراكي

وما زالت مشتاقة لكنني غيرت نظرتي التي كانت  
(كنت أريد أن أحضنك ونسلم على بعض مثل ما  
قولت لي)

ولكن الان لا اريد أن أجعلك تريني، سأراك من بعيد، سأتألم 😞 وأنا في هذا البعد عنك، سأختنق لأنني لن أستطيع التشبث بيديك 😞

هل تعلمين لماذا سأفعل ذلك؟؟💔

لأنني من اليوم الذي لم نتواصل به  
١-١-٢٠٢١م حتى اليوم همي أصبح همين  
وليت قلبك رحم هتين العنين

الهم الأول... لن اراك  
والهم الثاني... لا أستطيع أن أكلمك واسمع  
صوتك  
أصبحت مرهقة كثيرا، وأصبت بحالة نفسية سيئة

أصبح وجهي ممتلئ بالحبوب والهلالات السوداء؛  
بسبب السهر والبكاء


وهذا كله ضربة

وضربة أنى كنت ابعث الرسائل ويتم رؤيتهن

دون رد 

حالي تسوء كثيرا

أحتاج طبيب، ولكن لن يستطيع مداواة قلبي  
الموجوع

لم اسمع صوتك منذ فترة وهذا يكفي لتدهور حالي  
وموت روحي 

أنا لا أستطيع أن أنام ، كلما وضعت رأسي  
على الوسادة أرك امامي ، ويأتي شريط  
الذكريات الذي بيننا، وأتذكر كل لحظة جمعتنا


هل تعلمي يا قلبي أني أحب الليل لأنني أستطيع  
أن أظهر مشاعري الحقيقية الممتلئة بالحزن  
لفراقك، وأبكي دون أن أخشى أن يراني أحد  
أمي أنا صورتك لا تفارقني ابدأ، وكلما أتذكر  
فراقك أحتضن دُميتي التي اعتادت بكائي  
بحضنها، ومن ثم أبكي وأبكي الى أن أنام من  
شدة التعب

هل تعلمي انني أتواصل معك روحيا وأكلمك؟؟


ولكن هل تسمعيني؟؟

ولكن عندما أكلمك تكوني تتكلمين أنت أيضا  
بصراحة لا اعرف ان كان هذا جنون أم انني  
أتخيل فحسب

أمي أنا حقا لا أستطيع النوم 😞، وها هو الليل  
يختفي لترتدي السماء ثوبها الأزرق، وأنا لازلت  
لا أستطيع النوم، لا أعلم ماذا افعل فأنا الان أقلب  
صورك وأتحدث معها وأبكي 😞

أشعر وكأنني سأحترق بنار الانتظار، تبقى ثلاثة  
أيام للقائنا ولكن أنا أشعر بأن الساعة عام  
أتمنى أن تعلمي انني لا أحتمل الفراق  
وأن تعلمي أنني احبك أكثر من أي شيء  
وأتمنى أن تمضي هذه الأيام بسرعة لأراك  
اشتقت لك كثير 

حمدا لله، ها قد أتى هذا اليوم  
صباح الخير، لا أعلم ما سرّ كل هذه السعادة  
سأستطيع سماع صوتك أخيرا  
حبيبتي.... وأمي.... ومعلمتي.... وصديقتي....  
ووتيني(دلولتي)

الحمد لله انا اول واحدة صبحت عليها، شعوري  
كان جميل جدا ، انا أحبها كثيرا واعشقها،  
استطعت ان أكلمها ولكن اردت ان نسلم على  
بعض بطريقة جميلة تطفى نار الشوق في  
صدرى، اردت ان نحتضن بعضنا البعض، لكن

لا بأس سيأتي يوم واحتضنك امام الجميع دون  
خجل من أحد لأنك أُمي

أُمي بصراحة انا لم أفهمك من موقفك اليوم يعني  
أقول لك أنني أصبحت مريضة توحد بسبب حبك،  
ولكن كانت ردت فعلك غريبة جدا

المهم

هل تعلمين يا وتيني اليوم قفز قلبي من مكانه  
عندما رايتك تضحكين، ذهب كل الحزن الذي  
بصدري، ضحكك كانت الدواء لكل جروحي،  
وايضا اعرفت أنني مخطئة بموضوع التّرك،  
اسفة لم أقدر ظروفك يا أُمي، لكن والله انا لا  
دخل لي، انه قلبي هو من تحكم بي ولم يستطيع  
عقلي إيقافه، والدليل أنني كنت ابعث الرسالة ومن  
ثم احذفها، وفي حرب بين عقلي وقلبي  
لكن انا حقا اعتذر

يا عمري انت، اشكر الله واحمده ألف مرة لأنني  
رايتك بخير واستطعت ان أتكلم معك  
أريد أن اسالك سؤال؟؟

متى ستملئين قلبي في الحنان وتحتضنيني؟؟  
هذه المرة سأبدر أنا لأنك لا تحنين على ابنتك

أحبك 

والاو 😊 لقد فاجأتني برفع حاجبك أوو مثلي،  
اعتقد باننا متشابهتين بكثير من الحركات

أحبك موت يا أحلا قلب في الدنيا  ويا أحن أم  
في الكرة الأرضية 

.....

## "انا لله وانا اليه راجعون"

اليوم عرفت ان خالك توفى، رحمه الله ورحمنا  
جميعا

يا ليت الحزن لقلبي يا أمي 😞 ولا لك يا عمري  
يعني في النهاية كلنا على هذا الطريق، أنا أسفه  
لا أستطيع ان أكون بجانبك وأقول لك هذه  
الكلمات لذلك أكتبها لك

ماما الكل هنا يسخرون مني، كل هذا لأنني قلت  
خال أمي دلال توفى ولا اريد الذهاب للمدرسة  
غدا ....



ماما بدي كون معك 😞

ماما سامحيني أنا لا أملك غير الكتابة 😞

ان شاء الله اخر الاحزان يا عمري، يا قلبي انشاء  
الله بحياتك لا تعرفي الحزن

غدا سأداوم يا عمري لأنني مطره، لأنه عليّ  
امتحان وسيعطوننا الشهادات، مع أنني لا أريد  
الذهاب لأنني لم ادرس أي مادة وحتى الامتحان  
لم أدرسه، سأحاول دراسة أي شيء منه  
سبحان الله كم هو حظي سيء، اليوم الذي أحببت  
أن أكون فيه معك أتى القدر ليمنعني 🖤



أبدأ كلماتي بالحمد لله، شكرا يا الله على هذه  
النعمة التي أعجز عن وصفها 

أنا في غاية السعادة، لقد كلمتها وأيضاً تتحقق  
حلمي 😊 ، ولقد قبّلتها وضممتني وقبّلتني هي أيضاً



أشعر بشعور غريب جداً

أشعر كأني ولدت من جديد 

أمي أنا الآن حقا ابنتك حتى على أرض الواقع  
(أتذكرين حين قلت بان اليوم الذي ستضميني فيه  
سأكون أبنتك حقا)

أنت علمتيني الكثير، وخلال هذه الفترة التي  
مضيتها بقربك تعلمت كل شيء كأني أم تربي  
طفلاً لها، هذه الدروس والذكريات أصبحت  
ذكريات طفولتي ودروس من أم لابنتها 😊

أنا سمعت بان الأم ليست هي من تتجب بل هي  
من تربي وتعلم

انا فخورة بكل ما تعلمته منك وأعدك باني لن  
أنسى منه شيء

شكرااا لك يا حبيبة القلب يا أجمل معلمة بقلب أم  
أنت أصبحت أم لي

أحبك جداً 

أتعلمين أني مجنونة كثيرا 😊

أعتقد بأن حبك هو المرض الذي لا أتمنى الشفاء  
منه

أتعلمين لماذا انا مجنونة؟؟

أمي من أول ما ضممتني وقبلتني وأنا جالسة  
وأبتسم وأكتب

لم أغسل وجهي بعد 😊 أضع يدي على وجهي  
وابتسم واشعر بسعادة كبيرة تملأني 💖💖

لا اريد أن أتخلى عن شيء يخصك 📖

تصبحين على خير يا كل الخير ..... أحبك  
وأموت من اجلك 📖

صباح الخير يا حبيبتى (أمي دلال)

ها قد أتى أجمل أيام السنة 📖

ها قد اتى أجمل أيام حياتي 😊

ها قد أتى هذا اليوم...

(هو يوم ميلادك يا حبيبتى 📖)

لا اعلم ماذا أكتب!

كل الكلمات تقف عاجزة عن وصف ما بداخلي  
أبدأ ....

كل عام وأنت لقلبي حياة يا كل حياتي 😊

كل عام وأنت ترهرين في قلبي 🌹

كل عام وأنت بسعادة والفرح يملأ قلبك والجمال  
في عينك ❤️

كل عام وأنت أجمل هدية من الله لي 🎁

كل عام وأنت سبب كل سعادتي وفرحتي ❤️

كل عام وأنت نور عيني ونبض قلبي وفرحة  
عمري 💖

كل عام وحروفي تصطف بجانب بعضها لتكتب  
جزئيات عن حُبنا 🌸

"كل عام وعيونك وطني ونجاتي"

"كل عام وقلبك عالمي وحياتي"

"كل عام وضحكتك كل مسراتي"

"كل عام وحبك يملأ كلماتي"

"كل عام وأنت سسب حياتي"

كتبت بك الشعر وأنا شاعرة صغيرة

وأعلم أن كل أقلام الشعراء لا تستطيع كتابة

سعادتي بهذا اليوم!♥



....

أريد قلوب



....



....

كل البشر



....



....

لأن قلبي



....

لا يسمع كل هذا القدر من الحب لك

في هذا اليوم أدعي لك وأقول: -

"اللهم بحق اسمك الأعظم وبحق حبيبك ونبينا محمد (صلى الله عليه وسلم)، اللهم ارسم الضحكة والسعادة على وجه أكثر انسانية أحبها (أمي دلال يا الله)،

يا الله أسالك بأن لا تريها ذرة حزن، يا رب اني أحببت عبدا من عبادك فجعلها دائما سعيدة وازرع السكينة بين كل نبضة من نبضات قلبها، وأجمعنا أنا وهي في جنات نعيم، واجمعنا دائما ولا تفرقنا، وإن ارواحنا في علم الكون بين يديك، فاجمع روحها بروحي وأدمها بقلبي لنهاية عمري، وأدم السعادة والحب والمودة بيننا، اللهم ان كنت تريد ان تجعلها بيوم ما حزينة فاجعل الحزن في قلبي عوضا عنها، ارجوك يا الله فأنا لا أحتمل ان اراها حزينة، فحزنها يميت قلبي ويقتل روحي، اللهم يا علام الغيوم ويامن هو على كل شيء قدير اني أعلم أن سبب حبي لأمي دلال هو حبك لها أيضا، فانت ان أحببت أحد



تنادي في الكون ليحبه جميع عبادك، اللهم يا من  
اسكنتها قلبي لا تبعدها عن روحي" يا رب آمين

اليوم الاثنين الموافق: ٢٥-١-٢٠٢١

كان يوم ميلادها السبت الموافق "٢٣-١-٢٠٢١"،  
ولم أستطيع ان أحتفل معها بهذه المناسبة العظيمة  
لذلك احتفلات اليوم

كان هذا اليوم جميل جدا وسيء جدا بقدر جماله

.....

بدأ كل شيء الحصة الثانية... عندما قمت بإعداد  
مفاجأة لها، ووضعت الكعكة  التي تحمل  
اسمها واشعلت الشموع والفتاش  وفاجأتها ..

طبعا تفاجأت وكانت في غاية السعادة 😊 وأنا  
ضممتها وقبلتها وقبلت يدها 



وقات لها كل عام وانت بالڤ خير يا أمي  
👩❤️👩، هي كانت فرحة كثيرا وتصورنا مع  
بعض من ثم تناولنا الكعك جميعا، وأيضا تحدثنا  
قليلًا ونظرت الى عينيها بكل حب 🥰💫

كم شعرت بالدفء في حضنها 🥰  
وكم شعرت بالأمان وهي بجانبني ^\_^  
وكم شعرت بالحب في عينيها 🥰  
وكم شعرت بتدفق مشاعري وسعادتي التي لا  
توصف في هذه اللحظة 🥰  
كانت نبضات قلبي في تسارع، كادت ان تخرق  
صدري 🥰

هل تعلمي انني كنت سأموت عندما كنت تقطين  
الكعكة وأنا انظر اليك؟!!

كم أنت جميلة، بكل ما بك جميلة ورائعة وحنونة  
أيضا...

أحبك جداا أمي



.....

الى هنا وكان كل شيء في غاية الروعة الى ان  
انتهت الحصة الثانية وذهبت **عروق قلبي** وهي  
سعيدة.....

في الحصة الثالثة حدثت مشكلة بسبب موقف قديم  
لم يكن لي علاقة به، كان يتعلق بصديقاتي ولكن  
انا أيضا تعاقبت لأنني صديقتهن وكنت حاضرة  
اثناء الموقف ....

ولكن ليست هذه هي المشكلة، بل كانت بكلامهن  
السخيف

بكل قذارة 😞

يقولن: صحيح أنك تقولي انها أمك وأنها تحبك  
وتعتبرك ابنتها

قلت: نعم بالتأكيد

قاللن: هل إن وقعتي بمأزق تتقف بجانبك كأني أم  
أجبت: لم اقل لها عن أي مأزق وقعت به من قبل،  
ولو أنني قلت لها لكانت بالتأكيد ستقف بجانبني،  
حتى أنني لا اظهر ذلك لأحد لأنها لو شعرت بأني  
حزينة لسألت وكانت دائما معي...

كنت أبكي وألقي اللوم على صديقاتي وأقول لا  
تتكلمن عنها 😞

وحينها قالن: سنرى ان كانت ستعوضك عن وجودنا بجانبك، وان كانت تستحق ان تبتعدي عنا لأجلها، لم اجب فقط كانت نظراتي حادة تمزق عيونهن 😞

قالن جميعا: أذهبي وقولي لها ما جرى لنرى ان كانت ستقف بجانبك كما تقولين

أجبت وبكل ثقة: نعم سأذهب الان

قمت بالنداء عليها ولكن قالت لي المعلمة التي

قلت لها ان تناديها، قالت: غير فاضية 💜

عندما قالت انها لم ترد عليّ هنا نزلت دموعي من غير إذن وشعرت بأنني في أمس الحاجة إليها؛ لتقف بجانبني في هذه المشكلة، وعندما عدت

قالن جميعا: رأيت

كنت أبكي ولكن لم اظهر لهن أنى ابكي بسبب

عدم ردها 💜

قلت: أصمتن أنا أبكي لأنني وقعت بمشكلة  
بسببكن وانا لم افعل شيء 😞، هي مشغولة جدا  
وأنا رايتها منهمكة في العمل فلم اقل لها شيء  
قاللن: لم تحدثيها أم أنها لم ترد عليك أساسا  
رددت وقلت: هي مشغولة وانا قلت لها سأعود  
في وقت لاحق حتى لا أجعلها تقلق وهي متعبة  
من العمل  
أهربن عن وجهي 😞

مسحت دموعي ولم أعطي للموقف اهتمام،  
وتحليت بالصبر

انتهى الدوام.....

صباح الخير يا عمري

صباح الخير يا قلبي الحنون 

اليوم أنا سعيدة جدا... ، كيف لا؟ ومملكة قلبي

وحبيبة روعي انارت الساحة بنورها 

حين خرجتي الى ساحة المدرسة

شعرت بان السماء كانت معتمة

وأتى القمر لينيرها 

عندها 

تفتحت الزهور 

وحلقت الطيور  

وازدادت دقات قلبي 

وابتهجت 

حين انت تمرين على الجميع دون أن تحدثي  
شيء

ولكن حين تمرين من قربي يحدث كل شيء،  
بداخلي تتسارع النبضات

وبعيني أغزل حكايات الحب من صوتك

وبين يدي تحدث رجفت من الخجل

والعقل يجنن جنونه ويبدأ بالتفكير

وروحى تتكلم مع عقلي عنك باستمرار  
مؤكد انها ستتحدث؛ فانت حبيبة الروح ونبض  
القلب وضحكة العينين وفرحة العمر

أحبك... وأحبك الى أن تنتهي الحروف

أتمنى أن تصادفك كل الأقدار الجميلة في هذا  
العالم، وأعلم أنه سيحدث

أتمنى ان أبقى بقربك الى الأبد وان لا تفرقنا  
الحياة كما فعلت من قبل 😞، أنا أعتبر أن الفراق  
محال لأنني اعاني من فراقنا كل يوم ولكن الفراق  
الابدي غير مقبول لقلبي....

أعلمين!


أنا الى الان لا أصدق اننا في نهاية كل يوم كل  
واحدة منا تبتعد، وتذهب كل واحدة في طريق،  
ليتني أستطيع ان أجعل طريقنا واحد \* \_ \*  
لطالما تمنيت أن نعيش ببيت واحد ونأكل مع  
بعض وأراك طول اليوم ونعمل معا وأقبلك قبل  
الليل وأقول لك: -

تصبحين على خير يا امي 



اليوم الخميس وهو يومي المفضل من أيام  
الأسبوع

التاريخ: ٢٨-١-٢٠٢١

كان يوم في غاية الروعة، حمداً لله لقد استطعت  
أن أتحدث مع حبيبتي وأمي وكل حياتي لوقت  
كافي، تكلمت وتكلمت كثيراً عن كل ما يدور في  
عقلي، قلت لها أسرار تمنيت ان أخبرها وحدها  
بها 

وتحدثت معي بما حدث في يوم الاثنين عندما  
تعرضت لمشكلة وأعطتني نصيحة أم لابنتها  
وقالت انها كانت مشغولة في ذلك الوقت وقالت  
لي حلول افعلها حتى يتغير ما حدث  
وفعلت كل ما قالت وفعلا تغير الكثير...

وحين ضحكت قتلت الحزن في قلبي، حينها  
كانت عينيها تضحكان بكل حب، وعندها جن  
جنون قلبي وعاد لحالة التسارع، كاد ان يخترق

صدري ويقفز ليكون في حضنها الدافئ، ليكون  
بين يديها الحنونتين

حبيبتي هل تعلمي بانك عندما تضحكين يبقى  
مفعول سعادتي ليوم كامل!، وكلما تذكرت  
ضحكتك أصبح سعيدة جدا

أحمد الله دائما على هذه النعمة التي هي نبض  
قلبي أحمد الله بأن أرسل سعادتي على هيئة  
معلمة

أحمد الله على ضحكتك وأسأل الله أن يخلق منك  
الملايين؛ حتى تحصل كل فتاة على هدية مثلك،  
مليئة....

بالحنان 

والحب 

والتفاؤل 

والحياة 

والنبض 

كم كنت سعيدة لأنني رايتك في الفرصة أيضا  
وعندما تحدثنا عن الأخوات، وأنت تملكين ثلاثة  
أخوات،

وأنا لي أنت 

أخت

وحبيبة


وصديقة

والأولى في قلبي وفي كل شيء


أنت رقم واحد في حياتي




أحبك 

ماما أنا لم أكن اعلم بأننا سنكون في إجازة، لا  
أريد 😞، أسبوع كامل من غير تواصل واطافة


الى ذلك عدم رؤيتك وعدم سماع صوتك، حتما  
سأموت 

مكتوب لي أن اموت من الشوق والحنين لعينيك،  
يخطر على بالي أن أبكي بأعلى صوت وأصرخ  
وأقول يا الله أريد أن أكون بجانبها فأنا أتألم في  
بعدها

يا الله هذه القسوة كبيرة جدا على قلبي الصغير  
ارجوك يا الله 


اللهم انت ترى دموعي التي كالمطر  ارجوك  
لا تبعدي فأنا تفتت قلبي من بعدها عني   
يا ربي ارجوك خذني ولا تجعلني اتألم ببعدها  
ارجوك اجمعنا يا الله 

ماما لا تتركيني قسما بالله سوف اموت  

تعالى خذي يدي وامسك بها ولنذهب لدنيا لا يوجد  
بها أحد غيرنا، نذهب لعالم فيه انا وانت دون  
فراق 

صباح الخير يا كل الخير 

أمي البارحة حدث أمر غريب اريد ان احدثك  
عنه...

البارحة يا أمي كنت حزينة بقرار الاجازة؛ لأنني  
لن اراك وذهبت ابكي من حرقه قلبي بهذا الخبر  
واعتركت انا ومن في البيت من شدة حزني  
وغضبي وبقيت ابكي طوال الليل، وأخرجت  
صورتك من تحت وسادتي واحتضنتها ودموعي  
كالمطر 

وبعد ذلك اعدت صورتك تحت الوسادة وحاولت  
النوم حتى لا أتألم أكثر فعينني تنزفان ألم ....

أمي 😞 والله أني رايتك بجانبى، احتضنتني وانا  
ابكي واشتكيت لك وانا اتألم، مسحت بيديك  
الحنونتين على راسي وأصبحت تهدئينني  
وتقولين نامي يا صغيرتي

لا تبكي انا بجانبك وسأبقى معك الى الأبد، فلن  
تفرقنا مسافات لأنني نبضك الذي بين روحك  
وقلبك ❤️

احتضنتك أكثر وبكيت وقلت لا أستطيع النوم من  
الحزن على بعدك انا اشتقت اليك من الان، فكيف  
سأحتمل البعد الذي يمزق شراييني 💔، وضعت  
كفك الحنون على وجهي وغمرتيني بحنانك  
وحضنك الدافئ وقلت: كفى بكاء أنا هنا معك  
نامي الان، وبقيت بحضنك وانا ائن الى أن نمت  
...

وعندما استيقظت كانت صورتك بين يدي لكنني  
اذكر انني وضعتها تحت الوسادة....

ولم أنسى ما حصل معي ولا أعلم ما حدث  
بالضبط هل كان حلم أم تخيل أم مشاعر خرجت  
لتكون بجانبني لأهدأ

لا أعلم ولكن نمت بسلام بعد كل ذلك البكاء

هل تعلم ما هذا؟؟

ان كنت تعلمين ماذا حصل أخبريني ارجوك..

هل كان حقيقة؟؟

حقا كنتِ معي ???

.....

لا أعلم، هل أبكي أم أصرخ قهرا؟؟

أتمنى أن احضنك وابكي وأصرخ واخرج

ال اه ه ه ه من قلبي، لكن هل هذا سيكفي لإزالة

الألم ???

الآن يجب ان ابوح لك بكل ما بداخلي من انكسار  
ومشاعر .....

أنا لا احبك!

بل أعشقتك بجنون 

أتعلمين بماذا أشعر الآن؟؟

أشعر بأن بصوت داخلي يقول غادري الدنيا،  
أشعر بأن هذا الصوت يقول هذه فرصتك فالنافذة  
مفتوحة.. اقفزي دون خوف، فانت خسرت كل

شيء 



لماذا، ومن أجل ماذا ستعيشين؟؟؟؟

فأنت من تعشقيها وحدك، وليس هناك أحد يشعر  
بما تشعرين، ألسنتِ انتِ من تعانين وحدك؟؟،  
ألسنتِ أنتِ من تحاربين في معركة الحياة لأجلها  
وهي ليست معكِ؟؟



وهي غير مهتمة لأمرك ، وليست هنا لتحريك  
بهذه المعركة التي تخوضينها من أجلها  
إذا لماذا أنتِ على قيد الحياة إلى الان؟؟

نعم أنا لماذا أعيش؟؟

بما أن وجودي لا فائدة منه    
أتمنى ألا أخاف من الله لأفعل ما يدور بعقلي،  
أتمنى أن أكون في قبوري الان ..  
أليس ظلما أن تكون ميت على قيد الحياة؟؟



أتمنى أن أتوقف عن التفكير ..وعن التألم



أتمنى ان يصبح قلبي كالحجر أو أن أقوم  
بانتزاعه من مكانه ..



فقلبي هو سبب كل هذا الألم ... يجب عليّ ان اعطي الفرصة لعقلي لأن يتحكم.

هل تعلمين ما أصعب شعور في العالم ???

أن تشعر بانك ثقيل على قلب شخص كل همك جعله سعيدا وأن تعلم أنك لا تعني له شيء بعدما كان كل حياتك له

لا اعلم ان كنت سأستمع للصوت الذي يقول  
اقفزي؟؟

لا أعلم أن كنت سأعيش لأعطيك هذه الرسالة..

.....

ولكن ان حدث وامت أريد منك طلب واحد: -

أرجوك أي شيء مني عندك موجود لا تفرطي  
به أو لا تستغني عنه ..  

وان قمت بالانتحار سامحيني وأعلمي أن  
انتحاري بسبب تجاهلك وبعذك الذي لم يستطيع  
قلبي تحمله ..  

أتمنى ان قرأتِ هذه الرسالة سواء كُنت على قيد  
الحياة أم لا .... ألا تتسینني وأن أبقى ذكري  
لطيفة في قلبك ... وكوني على علم بأنك كل  
حياتي وأن سبب عيشي هو أنت.... واني تحملت  
كل شيء من أجل أن أكون معك 

وأن مت أرجوك سامحيني أن أحزنتك بيوم من  
الأيام 

ووصيتي هي ....

أن تحتضني ما تبقى مني وأن تعرفي يا نبضي  
بأنك مصدر الحياة لقلبي .... وأن تقولي لجنتي  
بأن دعاؤك لن يفارقني حتى بعد الموت  
أحبك جدااا أمي....


(خليني ذكرى جميلة)



لم أمت بعد لأنني لا اثق بأحد، أقصد أخشى ألا  
يعطيك الرسالة أحد لذلك سأعطيك إياها أنا ومن  
ثم سأموت ..

أحبك يا نبضي 

كل الدموع لا تطفئ احزاني...يكفي عودتك  
لذهاب كل آلامي


مرحبا أمي، والله أني تعبت كثيرا وأنا انتظرك  
هل من أحد يعطينني جواب صريح 




والله أني لا احتمل هذا الكلام، يعني هل أنت  
مريضة ام مجرد تعب أم شيء اخر؟؟


أموت من قلقي عليك وليس هناك أحد يشعر 

ماما هؤلاء يضحكون عليّ ويوم يقولون غائبة  
...ويوم يقولون إنك في إجازة ...ويوم يقولون  
إنك متعبة...ويوم يقولون مريضة .... وهناك  
من يقول إنه ظرف

الله يلعن هذه الحياة التي لا يستطيع الواحد ان  
يعرف شيء منها صحيح   

عندما يريد أحد أن يطمأن على من يحب ويقوم  
بالسؤال عنه ..يلقى مئة جواب وهو يجب عليه  
الاختيار من الجواب الصحيح 

والله أني تعبت أرجوك عودي فانا أقسم لك أن  
أتقنت درس القسوة والحزن والوجع وألم  
بأشكاله، كفى أرجوك عودي   

يعني هالحياة لم تكتف بالبكاء على غيابك  
والحزن والمرض والحالة النفسية التي اصابتنى  
وعدم التركيز والرسوب بامتحاناتي 

أيتها الحياة كل هذا لم يكفيكِ؟!!

تريدن أن تريني ميتة ومنتحرة؟ حتى تصدقين  
أني موجهة وأريدها... 😞

تريدين أن تري أكثر من الدم الذي نزل من عيني  
بدل الدموع....؟؟ 😞

تريدين أن تري أكثر مما حصل؟؟ 😞

تريدين أن تري أكثر من وسادتي التي تبليت  
بدموعي واهالتي؟؟ 😞

هل تريدين أن تري أكثر من حيطان غرفتي التي  
امتألت بحروفي؟؟ 💔

تريدين أن تري غير الكلام والحزن المكتوب  
بحروفي؟؟؟ 😞

تريدين أن تري أكثر من عبارات الوجع  
المحفورة في قلبي؟؟💔💔

تريدين ان تري أكثر من الانكسار والضعف الذي  
اصابني؟! 😞

تريدين ان تستمعي وتتلفذي بكلمات أكبر من  
كلمة آه كل يوم؟! 

تريدين ان تستمعي أكثر من بكائي في صلاتي  
بكل دعاءٍ لها؟! 

هل تريدين أن تري أكثر من حطام قلبي  
والانفجار في عقلي؟!  

تكلمي أيتها الحياة    
باختصار...

هل ستعيدين أمي  
لي؟



# أم أموت لارتاح

??

كتبت هذا الكلام وأنا أنزف دماً، وأجبرت قلمي  
للكتابة بالدم عوضاً عن الحبر...

ماذا أقول لهذه الحياة??  
صرخاتي وآهاتي والامي

هل تكفي??  
أيتها الحياة، هل يرضيك حالي?!  
في كل يوم ...  
أبكي...  
وأصرخ...



ووصلت لحد الاختناق  
والحياة ما عادت تطاق

بنزيف قلم الشاعرة اسراء

اليوم الأحد الموافق ٨-٣-٢٠٢١ م  
مرحبا أيتها الكلمات ... أنا لا أعلم عن ماذا  
اكتب ....


سأكتب عن مشاعري اليوم....  
أمي عندما استيقظت كنت أبكي وأنظر من  
النافذة الى السماء وتكلمت وقلت وانا رافعة يدي  
...

" يا الله أنت قادر على كل شيء، أنت جعلتها  
نبض في قلبي وأنت من جعلتي أصل للجنون  
والهوس بها، وانت بعثتها لي **كام**...

يا الله أنت استطعت أن تخلق كل هذا الكون  
العظيم وأنت من صنعت المعجزات، أرجوك يا  
الله فأنا أعلم انه لا يعجزك أن تفرح قلب فتاة  
وحيدة بفراق أمها

اللهم أنت تعلم ما في قلبي من حنين واشتياق لها  
وتعلم أن هذه المشاعر الصادقة لها وأن قلبي  
يتألم في بعدها وتعلم بأن قلبي يتمزق، اللهم انت  
قادر على كل شيء

يا رب  "

وعندما انتهيت مسحت دموعي وأخذت نفسا  
عميقا وكلي ثقة بالله، ثم مسكت صورتك  
وضممتها وقلت سأراك قريباً فهذه ثقتي بربي  
ومؤكد بأن بعد كل هذا الفراق والعشق سنلتقي،  
وسأسمع صوتك أمي وسأرى عيونك التي هي  
موطني 



ثم أنهيت ترتيب غرفتي وبكل مرة كنت لا أضع  
كتاب الجغرافيا بين كتبي ولا أحضر حصة تلك  
المعلمة البديلة ولم أكن متقبلة فكرة ان تكون  
بدالك وأن أستمع لها عوضاً عنك فأذني رفضت  
ذلك، ولكن تحليت بالشجاعة رغم أن هذا صعب  
عليّ


وربي ان ما حدث كاد أن يصيبني بجلطة من  
شدة السعادة ...

فتحت الجهاز لأحضر الحصص  
تفاجأت بأن الفرقة المخصصة بك عليها إشارة  
اجتماع في البداية غضبت ونويت أن أفعل  
الكثير وقلت في نفسي  
(من هي لتفعل هذا لا يكفي انها أتت مكان أمي  
والان تسرق الفرقة الخاصة بها ودخلت وأنا

ممتلئة بالغضب ونويت على الشر بأن انفجر  
غضبا عليها...



هنا كانت مفاجأة الله لي بفرحة أبكتني  
وأعجزتني عن الوقوف وانا لا أصدق ما  
أرى  

كان الرابط الموجود منك وكانت تظهر العلامة  
الخضراء التي اعشقها (علامة متصل الان) 

هنا انفجرت من البكاء 

وجلست وانا أحمد الله

وبعثت لك رسالة أهناً قلبي لعودتك

ومن ثم صرخت من الفرح لدرجة أن أختي

قالت ماذا حدث؟ هل تزوج أحد 

وعندما قلت لها عن عودتك، قالت مبارك لكن  
دون صراخ 😊

كم كان شعور لا يوصف 💖  
لا أستطيع ان اوصف ما شعرت به 📺💖  
انني سمعت قلبي وهو يقفز 💖  
نبضي عاد لمكانه أخيرا 💖

..... أنتظر سماع صوتك.....

وأخيرا بدأت الحصة وطبعاً أنا أول حضور 😊  
قالت حبيبة قلبي مرحبا 💖  
رددت وأنا يكاد قلبي يقفز وأكاد أموت من  
اللهفة (هلا نور التيمز)، لم ترد 💖

أعتقد انها لم تسمعني لان سمّاعاتي فيهن مشكلة  
المهم...

كنت جالسة انتظر حضور الاخرين لتبدأ  
الحصّة

كنت أفكر كم أنا سعيدة💜💜💜 وكنت مبحرة في  
خيالي وفجأة أسمع صوت عالي...



كان صوت حبيبي تصرخ بعصبية🙄  
مؤكد مت من الخوف وكاد قبي يتوقف، لا  
تتكرري هذا ارجوك😊

والله يدي الى الان ترجف...

هذه المرة الأولى التي اشهد بها عصبيتك  
على غير العادة، فأنت دائما كنت هادئة  
فأنت علمتني الهدوء، أيعقل ان سرقت كل  
هدونك؟؟؟



أرجو أن نعود للمدرسة بأقرب وقت ممكن  
لأراك يا نبضي  

بقدر بعد المسافات التي تفرقنا  
واضعاف هذه المسافات.. اشتقت اليك  
أحبك كثيرا أمي  

  قربك حياة



ها قد عدنا للمدرسة وعادت الفرحة لي

اليوم الأربعاء ١٨-٨-٢٠٢١م

كنت جالسة ولم أتكلم أبداً وحين انتهت الحصة  
وخرجن كل الطالبات اقتربت مني وقالت لماذا  
لم تشاركي هل لم تحضري!؟

أجبت وأنا بداخلي اشتياق يمزقني

لا بل حضرت

فقلت: إذاً ماذا هناك

اخترق صوتها الحنون قلبي ولم اسيطر على  
نفسي وإذا بدمعة تتسلسل لتفصح ما كان مخبأً

وهنا أفصحت وقلت مخنوقاً  

اقتربت مني بكل هدوء ووضعت يدها على  
كتفي وقالت من ماذا

اقتربت منها وأنا أبكي والنحيب في صوتي  
ونظرت لعينيها واستسلمت ورفعت رأيتي

وارتميت بحضنها  
كطفلة ضائعة فقدت الكثير، وغرست رأسي  
ودموعي بجوار قلبها  
وقامت بضمي وتهدئتي بكل حنان  
هنا انتهت آلامي  
وهنا عادت لي الروح  
وهنا ولدت طفلة جديدة لا تعرف الألم من قبل  
وهنا وقفت كلماتي عاجزة عن التعبير  
هنا عجزت عن وصف ذلك الحزن الدافئ  
وعن ذلك الكتف وعن تلك اليد التي كانت تربت  
عليّ

كم شعرت بان هذا الحنان يسري بعروق قلبي  
كم شعرت بالأمان لأول مرة في حياتي  
شعرت بأنني لست وحيدة وأن الاسم الذي تحمله  
نبضاتي حقيقي الوجود، لا أصدق بأن ذلك  
حصل

أعتقد بأنه حلم أو حتى خيال  
كم أنا سعيدة، لا أستطيع الكلام... هادئة تماما لا  
يسعني الكون لفرط سعادتي

لحظات لا توصف أبدا ❖❖❖

اه لو كان بإمكانني ان أبقى بحضنها الدافئ  
الان أن أسعد انسانية على وجه الأرض

كم أحبها 😊

أحبها وأحبها بكل ما في الكلمة من عجز ❖  
ولييتها تعلم كم أحبها... وان كانت تعلم فأقول لها  
فل تعلمي بأني أحبك أكثر مما تعلمي ❖❖


أتمنى أن تبقي بجانبني الى الأبد ❖


وأن يكبر هذا الحب معنا ❖


ماما دلال (يا أطفى ما بين قلبي وروحي، أحبك  
يا نبضي)

أحبك الى ما بعد الأبد ❖❖

اليوم الخميس ١٩-٨-٢٠٢١ م

قالت لي ابنتي أسراء  حينها شعرت ب  
أن الكرة الأرضية توقفت عن الدوران  
وأن الساعة توقفت عن التقدم  
وشعرت بأن النبض عاد لقلبي  
كاد القلب أن يقفز خارجي لولا وجود القفص  
الصدري

شعرت بأنني ولدت من جديد   
وكل الكلمات لا تكفي للتعبير...

أتمنى أن تبقي حياة لقلبي يا أمي   
أتمنى أن نبقي معا الى الأبد وان لا تفرقنا الحياة  
ابدا

أحبك يا كل الحب 

اليوم الخميس ٢٥-٨-٢٠٢١ م  
وأخيرا تجرأت وقلت لها لأول مرة

"ماما دلال"

كنت خجولة جدا مع أنني كنت دائما أكتبها في  
كلماتي وعلى كل أوراقتي، وكنت أقولها لصورتها  
دوما وكنت أتمنى ان أقولها لها في وجهها، ولم  
أتوقف أن يكون الموضوع صعب لأنني لفظتها  
على ورقي وأمام الكل كنت أقولها وما كنت  
اخجل حينها ولكن هي الوحيدة التي كان شعوري  
معها دائما مختلف

أنا قلت لك ماما دلال وانت قلت أبنتي اسراء


وهذا ثبات لأمومتنا

أمي أخبريهم بأننا أم وأبنتها ليس لنا مثيل

وأن ما فرقنا هو القدر القاسي


أشتاق لك بكل ثانية تمر من دونك أمي 


لا أعلم من أين سأبدأ


أمي أنا سعيدة جدا، يكفيني انني رأيت ضحكك  
التي شعرت بانها تخرج من كل قلبك 

الحمد لله أني أتيت في الصدفة الى الغرفة  
لأراك ان كنت غادرتي أم لا، وفي الصدفة وانا  
أنظر اليك يا نبضي ضحكتي 

أدام الله ضحكك حبيبي 

كنت حزينة عندما اتيت ولكن عندما ضحكت  
ضحك قلبي وارتسمت ابتسامة مليئة بالحب  
على وجهي 

ونظرت عيني اليك وكان البريق يملأها  
وقلبي تحول من الحزن الى فرحة عمرٍ  
وأخيرا تحقق دعائي من بعد ليال طويلة لأسمع  
هذه الضحكة 

الحمد لله فلو أسجد مليون مرة لا يكفي  
شكرا كثيرا يا الله، اجعلها تضحك دائما وأدم  
السعادة في قلبها الحنون 



يا إلهي كم هم العشاق مجانين 😊

عجبا لأمر عاشقتك التي كانت حزينة، أخرج  
لأبكي فأراك، تبتسم دون أي كلام  
تلك التي خرجت للبكاء تبتسم لابل تخرج فرحة  
تغمرها

أكل هذا من بسمة !!

لا اعلم كيف أصف كم شعرت بالسعادة عندما  
ابتسمت لي  
شكرا يا لله

أسألك باسمك الأعظم يا ربي بأن تديم هذه  
السعادة في قلبها  
كم هو الحب عجيب

يغير الشخص بنظرة وكلمة  
يزيل حزنه بابتسامة ممن يحب  
يمحو عمرا كاملا من الألم بمجرد ضمه  
يجعله يتغير من أجله  
يغير قلبه بتفصيل صغير

اليوم كم هو جميل بكل ما فيه كالعادة الأشياء  
الرائعة تكون في يوم الخميس

البارحة قد أخذت كتابها لأنه فاتني الكثير  
واليوم كنت خائفة من أن تنزعج من الورق  
الذي بداخله

وضعت في أول صفحة عبارات ومعهن ورد  
الحمد لله ذهبت وعادت تضحك وبكل ضحكة  
منها أشعر بان النبض بدا يزيدا واشعر بأن  
هرمون السعادة وصل للحد الأعلى وكثير من  
المشاعر التي يصعب عليّ وصفها  
أريد ان أدعي وأقول: -

"إلهي يا أرحم الرحمين...يا رب آدم  
سعادتها...وأجعل الحياة في ضحكتها...وآدم  
السعادة في قلبها..وحقق كل امالها..وابعد الحزن  
عنها... إلهي اجعل قلبها بيت للفرح ..واقرّ  
عينها ..وابكها من شدة الفرح...إلهي أجعل  
الوجع في قلبي عوضا عن قلبها...إلهي ابكني  
الدهر ولا تبكيها لحظة...إلهي وفقها بكل خطوة

واسعدها...إلهي إنك تسمعني وتراني اسألك بان  
تحقق كل هذه الاماني فانك قادر على كل شيء"

في كل الأوقات رائعة كالقمر تماما ☺

اليوم الإثنين ٨-١١-٢٠٢١م

كان يوم جميل جدا 💜

في الصباح كنت متعبة جدا وكنت أتألم من  
رأسي، كانت حبيبي ترتدي اللون البنفسجي  
(لوننا المفضل)

كنت واقفة في الطابور وهي كانت تجلس على  
المقعد أمامي

أنت قطة صغيرة ورائعة جدا 😊😊

فحصل فوضى في الطابور بسبب خشيتهن منها  
كنت سأذهب لأمسك بها، فانا لا اقاوم تلك

المخلوقات الجميلة 💜

كانت قريبة من ماما دلال ولكن قبل ان اقترب  
أتفاجأ بحبيبي تنادي عليها (لم أتوقع بأنها تحب  
القطط 😊)

هنا كم كانت تعابير وجهي غريبة كنت أنظر  
اليها وهي تداعبها وابتسم كأنها تداعبني أنا  
وهنا ذهب ألم راسي وأنا أراها تبتسم

كم كانت حنونة على هذه القطّة الصغيرة 😊

كم كانت اية في الجمال ولطيفة جداااا 😊💕

و شاء القدر أن أمسك هذه القطّة أنا أيضا 💕

فعندما انتهت الإذاعة ونحن نذهب للصفوف

أتت القطّة وانتفضن الفتيات كأنها وحش، القطّة

المسكينة 💔، خائفة منهن جدا، لم أحتمل هذه

النظرة فحملتها وكانت مرعوبة جدا، فخرجت

بها الى الساحة وماما رأني

القطّة الجميلة ذهبت بها الى الحديقة لأشربها


الماء من الهلع الذي أصابها، ثم عقت يدي

وعدت للصف...



رأيتها وصبحت عليها وابتسمت وهذا يكفيني  
لأكون بقمة السعادة 

هنالك شيء مهم لم أقله بعد...

كانت أُمي في غاية الجمال وكان هذا اللون  
رائع عليها وبصراحة هي من جعلت اللون  
جميل عندما ارتدته  وكان لون عيونها

واضح جدا لدرجة أنني أطلت النظر عليهن  
إضافة لصوتها وهي غاضبة على الفتيات  
المشاغبات (وبتتحلفهن )....

أشعر بأن بهادها لهن حب  

عندما تضحك تأخذ قلبي وعندما تصمت تأخذ  
نظراتي وعندما تغضب تأخذ عقلي عندما  
تصرخ على أحدهن أبتسم وأموت عليها فهي  
حتى في غضبها تكون في قمة الجمال ورغم  
قسوتها تكون كلها حنان، كلها رقة وطيبة  
وحنان لا يوصف، بصراحة حنانها لوحده أية لم  
أتكلم عنه كثيرا في الرواية  

اليوم في الحصة الأخير (يا عمري انت) كانت  
متعبة ومرهقة بسبب مناوبتها  
غضبت على الفتيات اللواتي خرج من الصف  
فهي مربية صفهن  
قالت: -

(هذه ليست أول مرة والله الا أبلغ اهلكن  
وسأقوم بالاتصال بأمهاتكن)

يا ويلبيبي 😊، كنت أنظر من بعيد وأضحك  
وفي الوقت نفسه كنت خائفة فصوتها كان عالٍ  
جداً وكانت طريقة لفظها للكلام جدية

يَا مَآ يَآ مَآ 😊

أموت عليك يا روح روجي

أتعلمي يا روجي 😊😊

أتمنى أن أقوم بمضايقتك لتقومي بالاتصال بأمي

لأنه سيكون هاتفك هو من سيرن

ماما دلال ❤️ أحبك جداا

اليوم الاحد ١٢-١٢-٢٠٢١م

سأقول شيء لا تعلمينه 

رأيت ماكنت أتمنى أن أراه والذي كنت تصفينه  
بالبني

في بالي أن أصرخ بأعلى صوت أملكه وأقول  
أحبك، نعم أحبك رغم كل ما حدث وسأبقى  
أحبك للموت  

كنت مشتاقة كثير لك يا نور عيوني وبالصدفة  
وقفت عند الباب لأنظر اليك

نعم رأيت شعرها الذي يأخذ العقل ومع أكثر  
جلباب أحبه 

في ذلك الوقت لا أعلم ماذا حصل لي أصبح  
قلبي ينبض بسرعة كبيرة جدا وخرجت سريعا  
قبل أن أموت من تسارع نبضي

هل يا ترى أنا مجنونة؟؟

لا أعلم

اليوم حدثت لي صدف كثير

وأنت سالي أختي الصغيرة وكانت تتحدث ماما  
معها

وأیضا عندما وصلت المنزل كانت الطبخة  
المفضلة لي هي وجبتي  
(طبخة ورق العنب)



كان يوم بالغ الجمال

شكرا لك يا الله



## بعض مؤلفاتي الشعرية لها.....

كتبت هذا بحروف اسمها "دلال"

بحروف اسمك معنى الجمال يا دلال

فالدال: دليل الحب والحنان وبها دعوت ربي

لك، فالحرف الأول كان الدال يا دلال

واللام: لا إله إلا الله، لعل القلب ينبض

بوجودك، فالحرف الثاني كان اللام يا دلال

والألف: الأمل والحياة وهي أجمل الحروف

فهي زينت حين وضعت باسمك، فالحرف

الثالث كان الألف يا دلال

واللام قد كررت يا دلال، فماذا عسان أن أقول

يا بالغة الجمال، فهل تكفي كلماتي لتعبير يا

دلال


مازالت شاعرتك الصغيرة عاجزة عن وصفك  
فماذا أفعل يا آية الجمال

إني شاعرة صغيرة لا أستطيع وصف قلب  
الإنسانة الفريدة

إني انسانة لا وجود لي دونك، فانت الحياة  
والنجاهة يا **دلال**

وماذا سأكمل ...؟

اسفة حبييتي فقلمي عاجز عن وصفك لأنك فوق  
كل وصف حبييتي 

وبعض القلوب نحبها في الثانية ألف مرة ولا  
نكتفي كقلب مثلا يا نبضي 

بحبك بجنوني يا نور عيوني

"بقلم الشاعرة اسراء"

أسميته هذا البعد قاتلني

يا عالمي

لا تقول لي أصمتي... فحبها أصبح عالمي  
لا تقول لي تألمي... فحبها يجري في دمي  
لا تقول لي لا تحلمي... فحلمي وجودها معي  
لا تقول لي لا تنظري... فنظرتي ليست بيدي  
لا تقولي لي اسمعي... فأنا أسمع لقلبي  
لا تقولي لي كف عما تفعلي  
لا تقول لي استيقظي ان كانت هي حلمي  
لا تقول لي ابتعدي ... فهي كل نبضي  
لا تقول لي غادري ... هي سر وجودي  
حبيبتي لا أعلم كيف أوافيك وبأي العبارات  
أهاديك  
حبيبتي أطلب رضاك دوما وأصلي لأجلك عمرا  
سامحيني يا نبع الحنان فأنا عاجزة عن الكلام

بعض الكلمات التي كتبتها:-

القلب ينكسر حين تفارقينه  
البعد والوحدة هي المميتة  
القلب لم يعد يدف من دونك  
البعد يقتل والسكاكين تذبح  
الموت هو الحل الوحيد

أعشقتك كعشق طفل لأمه  
أعشقتك كعشق الرئتين للاكسجين  
أعشقتك كعشق السماء لضوء القمر  
أعشقتك كعشق قيس لليلي  
أعشقتك كعشق روميو لجولييت  
أعشقتك كعشق عنتره لعبلة  
أعشقتك بكل لغات العالم

# رسالتي الأخيرة لك: -

أولا شكرا لكل ما قدمته لي

شكرا لكل ذكرى جميلة صنعناها معا

لا أعلم كيف أرتب كلماتي ومن أين أبدأ حروفي

ولكن سأبدأ بكتابة معاناتي

وهل هناك أحد يكتب ضعفه؟؟

كنت فتاة صغيرة حينها ولم أكن أدرك شيء

كنت أفضل أن أبقى وحيدة ولكن ليس هناك

شخص وحيد بالكامل!

كان عمري خمسة سنوات سنوات عندما بدأت

أتعلق بأخي الكبير كان اسمه أحمد كم أحببته

أعطاني الكثير من الحب ،لم أكن أدرك أن هناك

ظروف تمنعنا من التواجد مع من نحب، كانت

علاقتي به قوية جدا ولكن الحياة تدخلت وأبعدته

عني للغربة ،ذهب دون وداع وذن أي كلمة، فقط

قبّاني وأنا نائمة (🤔) أنا لم أسامحه الى الان ، ومن

بعده عانيت وحدي وغرست وجعي بقلبي وانا

صغيرة ،أتي أخي الثاني وحاول أن يخفف نار غيابه، واستطاع أن يجعلني أحبه كثيرا ولكن عانيت بنفس الطريقة وتركني وسافر الى بلاد أخرى من أجل دراسته وتحقيق حلمه، هنا حزنت كثيرا وكان عمري عشر سنوات، بقيت وحيدة وانطوائية ولم أتقبل أحد ، ولكن قصتي مع الفراق لم تنتهي، عندما أصبحت في الثانية عشر من عمري ،كنت عصبية من يومي وكانت مرحلة سيئة جدا وكنت في مرحلة المراهقة وهي من المراحل التي عانيت بها كثيرا وكنت أكره الجميع وكانت علاقتي في الكل سيئة

كانت هناك معلمة كل الفضل لها لتقدمي جزاها الله كل خير، هي الوحيدة التي وقفت بجانبني في هذه المرحلة، كانت صديقة امي أيضا وأصبحت صديقة مقربة لي، ولكن حدثت أمور كثيرة ومشاكل كثير وأنا ابتعدت وعدت الى الوحدة، بقيت وحدي لسنوات كثيرة الى أن تعرفت عليك

هنا أضاء قلبي وكنت خائفة خائفة جدا

عندما تحدثنا للمرة الأولى كنت لاحظ انني  
بدأت أحبك كثيرا وأكثر من اليوم الذي سبقه  
هنا حاولت أن أقف ضد مشاعري وألا أبالي  
بشيء وحاولت الابتعاد عنك...

ولكنني أحببتك حقا من كل قلبي وشعرت بأنني  
تعلقت بك

وأصبحت جزاء مني

وأصبحت كل شيء بالنسبة لي

وهنا كان الاختلاف فأنا كنت خائفة أن نفترق  
كما حدث معي مسبقا فطلبت منك وعد بعدم  
تَرْكِي

.....

والله انني وثقت بك وحدك ولم أصدق أنك

ستؤذيني بيوم

وكلماتي تشهد عليّ

أحببتك كثيراً ومن أعمق نقطة في قلبي

عندما وعدتيني بعدم ترّكي

صدقت ذلك

وما زلت أصدق أنك لن تتركيني

رغم كل ما حدث فمازالت أحبك وأتمنى لك

السعادة

تمنيت كثير من الأوقات أن تكوني بجانبني وأن

أكون بجانبك، ولكن لا أعلم كيف جرى ذلك

ولماذا ابتعدت عني!

وهل فعلت شيء أم لا ...

لم أعود أبعث رسائل العتاب خوفاً أن أزعجك

بهذا

ولكن سؤال وحيد يخطر في بالي الان..



لماذا تتركيني وأنت وعدتني أكثر من مرة؟؟

أعلم بأنني لا يجب أن أفرط في مشاعري

أشعر بان روجي تفيض في الكلمات

وها قد امتلأت الأوراق والسطور... لكن داخلي

قد فرغ، فرغ من كل شيء

كل شيء أصبح بلا لون بدونك

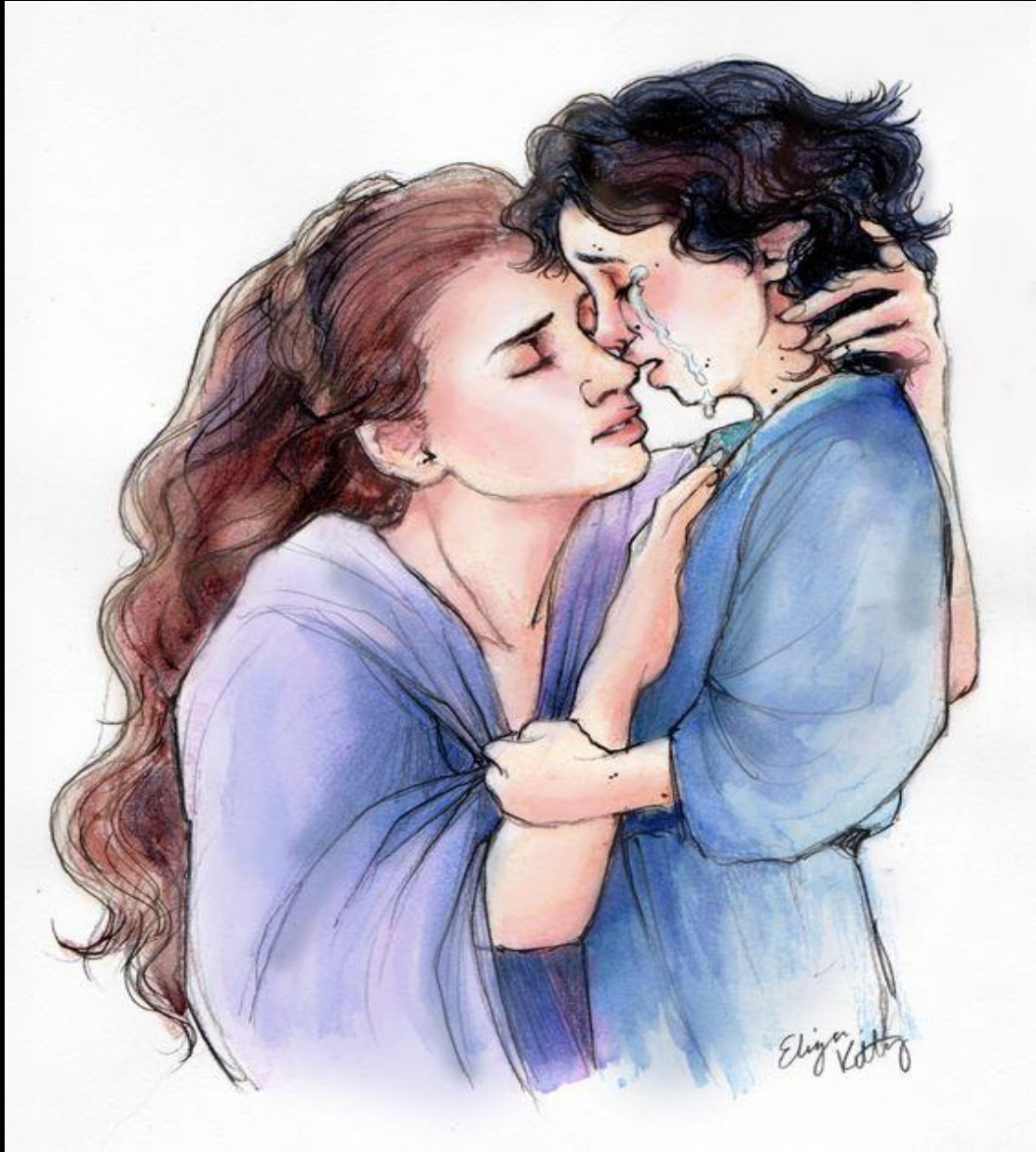
لم يبقى بيننا غير الذكريات

وللمرة الأخيرة سأقول

أحبك أمي دلال



أحببتك بقلب طفلة تهوى الدلال  
وأحببتي بقلب ام حنونة تخشى دموع طفلتها



أنا والسماء في حزن شديد  
كلانا عاجز عن الوصول اليك  
وكلانا نزرع دموع الحنين



لقد مضى كل شيء....

انتهت الأوراق....

انتهت الرواية....

**"وبقيت الذكريات"**